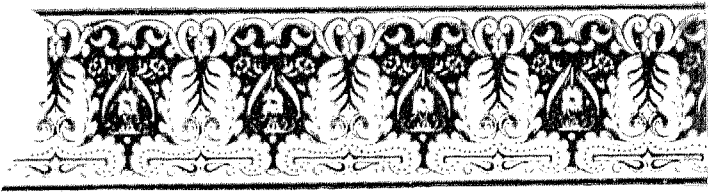


علي محمد علي دخيل

خطبتان

للإمام أمير المؤمنين
الخالية من الألف
والخالية من النقطة



مؤسسة الأعلی للطبوعات
بيروت - لبنان

49

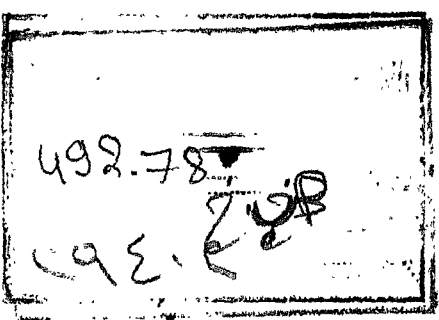
Bibliotheca Alexandrina

9014146

خطبتان
الخالية من الألف
والخالية من النقطة

خطبتان
الخالية من الألف والخالية من النقطة
للامام أمير المؤمنين عليه السلام

تقديم وشرح
علي محمد علي دنجيل



منشورات
مؤسسة الأعلی للطبوعات
بيروت - لبنان
ص ب : ٧١٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منح المولى سبحانه وتعالى الامام أمير المؤمنين عليه السلام مواهب لا تحصى ، وجباه بفضائل لا تتناهى ، وأعطاه مناقب اخصه بها لم يشاركه فيها أحد ، فهو أول القوم إسلاماً ، وأشدهم يقيناً ، وأكثرهم علماً ، وأزكاهم عملاً ، وأبعدهم نظراً ، وأصوبهم رأياً ، وأحسنهم اجتهاداً .

فهو بطل الجهاد ، ومجندل الأبطال في يوم بدر واحد والخندق وخيبر ، وجميع مشاهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وهو بطل البيان ، وأخطب الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وصاحب نهج البلاغة ، فلم يدون لجميع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما دون له وحده من الخطب والمواعظ والرسائل والحكم ، فمنه تعلم الناس

الخطب ، وعلى نهجه سار البلغاء ، ومن كلامه اقتبس العلماء .

قال عبد الحميد بن يحيى الكاتب : حفظت سبعين خطبة من خطب الأ صلح ففاضت ثم فاضت^(١) .

وقال ابن نباتة : حفظت من الخطابة كنزاً لا يزيد الانفاق الا سعة وكثرة ، حفظت مائة فصل من مواعظ علي بن ابي طالب^(٢) وقال معاوية بن ابي سفيان لمحضر بن ابي محضر لما قال له : جئتك من عند أعيسى الناس ، قال : وكيف يكون أعيسى الناس ، فوالله ما سن الفصاحة لقريش غيره^(٣) ١٩

-
- ١ - شرح نهج البلاغة ٢٥ / ١ .
 - ٢ - شرح نهج البلاغة ٢٥ / ١ .
 - ٣ - شرح نهج البلاغة ٢٥ / ١ .

نهج البلاغة

ومنذ عصر الإمام عليه السلام ونحن نرى العلماء والبلغاء وأرباب الفصاحة قد جذبهم كلامه ، وهاموا في حفظه وتدوينه وشرحه .

وفي القرن الرابع جمع الشريف الرضي مختارات من كلام الامام عليه السلام وسماه بـ (نهج البلاغة) ولم يكن الشريف الرضي رحمه الله هو أول من جمع كلام الامام عليه السلام ، فقد سبقه جماعة من العلماء ، فقد ذكر الحجة السيد هبة الدين الشهرستاني رحمه الله خمسة عشر عالما كلهم قد جمع كلام الامام عليه السلام من قبل الشريف الرضي^(١) .

١ - ما هو نهج البلاغة ٢٧ .

وجاء من بعد الشريف الرضي جماعة من الاعلام
استدركوا على الشريف ما فاته من كلامه عليه السلام ، نذكر
منهم :

- ١ - السيد خلف المشعشي له كتاب (النهج القويم في
كلام أمير المؤمنين) جمع فيه ما فات نهج البلاغة^(١) .
- ٢ - عبد الواحد الأمدي التميمي له (غرر الحكم ودرر
الكلم)^(٢) .
- ٣ - ألف كلمة لأمر المؤمنين وسيد البلغاء والمسلمين
الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام^(٣) .
- ٤ - منتخبات من حكم أمير المؤمنين وسيد البلغاء
والمتكلمين علي بن أبي طالب عليه السلام/ ألف حكمة ،
خمس وصايا ، خمس رسائل^(٤) .

١ - الغدير ١١ / ٣١٥ .

٢ - إصدار مطبعة العرفان صيدا ١٣٤٩ هـ .

٣ - دار الأندلس - بيروت - وهي غير الألف كلمة المطبوعة في النجف .

٤ - لجنة التأليف والترجمة في دار كرم - دمشق .

٥ - ألف كلمة مختارة لسيد البلغاء وإمام الفقهاء الإمام
علي بن أبي طالب عليه السلام^(١) .

٦ - ألفي كلمة لأمير المؤمنين عليه السلام^(٢) .

٧ - الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي مؤلف
(الصحيفة العلوية) من أدعية أمير المؤمنين عليه
السلام^(٣) .

٨ - الشيخ حسين النوري مؤلف الصحيفة الثانية
العلوية ، وهي التي فاتت الشيخ عبد الله السماهيجي^(٤) .

٩ - محمد باقر محمودي ، مؤلف (نهج السعادة في
مستدرك نهج البلاغة)^(٥) .

١ - مطبعة الغري - النجف .

٢ - النجف .

٣ - بسبي ١٣١٩ .

٤ - طهران ١٣١١ .

٥ - الجزء الأول في ٤٨٨ صفحة مطبعة النعمان - النجف .

- ١٠ - الشيخ هادي كاشف الغطاء مؤلف (مستدرک نهج
البلاغة)^(١) .
- ١١ - يعكف الاستاذ علي حسين اللبان - النجف - علي
جمع أدعيته عليه السلام وتحقيقتها وقد حصل لديه مجلد
ضخم .

١ - دار الأندلس - بيروت .

شرح نهج البلاغة

ومن عهد الشريف الرضي وحتى اليوم والعلماء يعكفون على هذا الكتاب النفيس شرحاً له بمختلف اللغات .

وقد أحصى الحجة الشيخ عبدالحسين الأميني طاب ثراه واحداً وثمانين شرحاً^(١) بعضها كان في عهد الشريف الرضي ، كشرح السيد علي بن الناصر المسمى بـ (اعلام نهج البلاغة) .

وهناك شروح كثيرة ألفت بعد الغدير ، كشرح العلامة السيد محمد كاظم القزويني (شرح نهج البلاغة)^(٢) .

١ - الغدير ٤/ ١٩٣ .

٢ - صدر منه عدة مجلدات - بيروت ١٣٨١ .

وشرح العلامة الكبير الشيخ محمد جواد مغنية (في
ظلال نهج البلاغة)^(١) واختار بعض الاعلام فصولا من نهج
البلاغة وشرحوها ، نذكر منهم على سبيل المثال :

١ - الحقوقي الكبير توفيق الفكيكي رحمه الله مؤلف
(الراعي والرعية) شرح عهد الامام عليه السلام إلى مالك
الأشتر حين ولاء مصر^(٢) .

٢ - محمد جواد جلال ، مؤلف (فلسفة الامام) وهو
يتضمن البحث في كلام الامام عليه السلام في مسائل ما وراء
الطبيعة^(٣) .

٣ - كامل حسن البصير ، مؤلف رسائل الإمام علي^(٤) .

١ - صدر في أربع مجلدات - بيروت - دار العلم للملايين .

٢ - مطبعة أسعد - بغداد ١٩٦٢ .

٣ - الجزء الأول إصدار مطبعة الراعي ١٩٥٢ .

٤ - نسخة بالرونيو في مكتبة آية الله الحكيم - النجف ، تقع في ٥٠٤ صفحة ، ولقد
منح شهادة الماجستير على الكتاب من جامعة بغداد .

خطبتان للامام أمير المؤمنين عليه السلام

نقدم في هذا الكتاب خطبتين له عليه السلام ، وهما الخطبة العاربية عن الألف ، والخطبة الخالية من النقطة . ان هاتين الخطبتين مظهر من مظاهر عظمة الإمام عليه السلام ، فرجل يرتجل على البديهة مثل هذه الخطب التي تتضمن صنوفاً من المواعظ والآداب ، وهما بأعلى رتبة من الفصاحة والبلاغة مع استغنائه عليه السلام فيهما عن الالف والنقطة وهما محور النطق ، وعليهما تدور رحى الكلام ، فان غيره يعجز عن الاتيان بجملته من ذلك ، فضلاً عن خطبة تامة ، وهذه من مميزاته الكثيرة عليه أفضل الصلاة والسلام .

بينما يحدثنا التاريخ عن جماعة من الخلفاء والأمراء ارتج عليهم من فوق المنبر ، فلم يستطيعوا الكلام .

روى الجاحظ : صعد عثمان المنبر فارتج عليه فقال :
ان أبا بكر وعمر كانا يعدان لهذا المقام مقالا ، وانتم إلى إمام
عادل أحوج منكم إلى إمام خطيب ، وستأتيكم الخطب على
وجهها وتعلمون إن شاء الله^(١) وذكر المؤرخون : ان أبا
العباس السفاح لما أراد الخطبة حينما بويع بالخلافة ارتج
عليه ، فتكلم عمه داود بن علي^(٢) .

قال أبو الحسن المدائني : صعد عدي بن أرطاة على
المنبر ، فلما رأى جماعة الناس حصر ، فقال : الحمد لله
الذي يطعم هؤلاء ويسقيهم .

وصعد روح بن حاتم المنبر فلما رأى الناس قد شفقوا^٣
أبصارهم ، وفتحوا أسماعهم نحوه قال : نكسوا رؤوسكم ،
وغضوا أبصاركم ، فإن المنبر مركب صعب ، وإذا يسر الاله
فتح قفل تيسر . . .

١ - البيان والتبيين ١/ ٢٢٩ .

٢ - تاريخ يعقوبي ٣/ ٩٠ الفرج بعد الشدة ٣٤٨ شرح نهج البلاغة ١٣/ ١٦ .

٣ - شفقوا : نظروا بدهشة وتعجب .

قال أبو الحسن : وخطب مصعب بن حيان أخو مقاتل بن حيان خطبة نكاح فحصر ، فقال : لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله . فقالت أم الجارية : عجل الله موتك ألهذا دعوناك^(١) .

وخطب مروان بن الحكم فحصر ، فقال : اللهم إنا نحمدك ونستعينك ولا نشرك بك^(٢) .

ولما حصر عبد الله بن عامر على منبر البصرة ، فشق ذلك عليه ، قال له زياد : أيها الأمير ، إنك إن أقمت عامة من ترى أصابه أكثر مما أصابك .

وقيل لرجل من الوجوه : قم فاصعد المنبر وتكلم ، فلما صعد حصر وقال : الحمد لله الذي يرزق هؤلاء ، وبقي ساكتاً فأنزلوه .

وصعد آخر فلما استوى قائماً وقابل بوجهه وجوه الناس

١ - البيان والتبيين ٢ / ١٩٠

٢ - شرح نهج البلاغة ١٣/١٤ .

وقعت عينه على صلعة رجل فقال : اللهم العن هذه
الصلعة .

وقيل لوازع الشكري : قم فاصعد المنبر وتكلم ، فلما
رأى جمع الناس قال : لولا أن امرأتي حملتني على إتيان
الجمعة اليوم ما جمعت ، وأنا أشهدكم أنها مني طالق ثلاثا .

ولذلك قال الشاعر :

وما ضرني ان لا اقوم بخطبة

وما رغبتني في ذا الذي قال وازع^(١)

وحصر ثابت قطنه وكان والياً على خراسان وقد صعد

المنبر يوم الجمعة ، فلما تعذر عليه الكلام قال سيجعل الله

بعد عسر يسرا ، وبعد عي بيانا ، وأنتم إلى أمير فُعَال أحوج

منكم إلى إمام قوال ، وقال :

والا اكن فيكم خطيبا فانني

بسيئي اذا جد الوغى لخطيب^(٢)

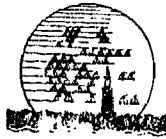
١ - البيان والتبيين ٢ / ١٩١ .

٢ - ذكرى الحسين عليه السلام ١ / ١٢٥ .

وخطب عبدالله بن عامر مرة فارتج عليه ، وكان ذلك اليوم
يوم الأضحى ، فقال : لا أجمع عليكم عيا ولؤما ، من أخذ
شاة من السوق فهي له وثمنها علي^(١) .

وخطب السفاح أول يوم صعد فيه المنبر فارتج عليه ،
فقام عمه داود بن علي فقال : أيها الناس إن أمير المؤمنين
يكره أن يتقدم قوله فيكم فعله ، ولأثر الافعال أجدى عليكم
من تشقيق المقال ، وحسبكم كتاب الله علما فيكم ، وابن عم
رسول الله صلى الله عليه وآله خليفة عليكم^(٢) .

وفي هذه الصفحات عرض لهذين الخطبتين مع توضيح
كلماتهما ، وأرجو أن يسمح لي الاساتذة وأهل العلم بتوضيح
الواضح من كلامه عليه السلام ، وشرح ما لا يجهل من بيانه
صلوات الله عليه ، فاني كتبت كتابي هذا لأبنائي الطلاب



-
- ١ - شرح نهج البلاغة ١٦/١٣ .
 - ٢ - شرح نهج البلاغة ١٦/١٣ .

والمبتدئين ، ليسهل عليهم استيعاب كلامه عليه السلام .
ومن الله التوفيق

الخطبة الخالية عن الألف

بين أيدينا مصادر كثيرة لهذه الخطبة ، فقد ذكرها ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٩ / ١٤٠ والمجلسي في بحار الأنوار ١٧ / ١٢٤ والكفعمي في المصباح ٧٤٤ والكنجي الشافعي في كفاية الطالب ٢٤٨ ، والفيروزآبادي في فضائل الخمسة ٢ / ٢٥٦ وكاشف الغطاء في مستدرک نهج البلاغة ٤٤ والمستنبت في القطرة ٢ / ١٧٦ والتستري في قضاء أمير المؤمنين عليه السلام ٦٩ والمازندراني في الكوكب الدرّي ٢ / ٢١١ والدلفي في فضائل آل الرسول ٤ وذكر بعضها ابن شهر آشوب في المناقب ١ / ٢٧١ ، ونحن نقلها عن شرح نهج البلاغة .

قال ابن أبي الحديد : هي خطبة رواها كثير من الناس له

عليه السلام ، خالية من حرف الألف . قالوا : تذاكر
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أي حروف الهجاء
أدخل في الكلام ؟ فأجمعوا على الألف ، فقال عليه السلام :
حمدت من عظمت منته^(١) وسبغت^(٢) نعمته ، وسبقت غضبه
رحمته ، وتمت كلمته ، ونفذت مشيئته^(٣) وبلغت قضيته^(٤)
حمدته حمد مقر لربوبيته ، متخضع^(٥) لعبوديته ، متصل^(٦)
من خطيئته ، متفرد بتوحيده ، مؤمل منه مغفرة تنجيه ، يوم
يُشغل عن فضيلته وبنيه^(٧) ونستعينه ونسترشد به ونستهديه^(٨)

-
- ١ - مت : إحسانه .
 - ٢ - سبغت : تمت .
 - ٣ - مشيئته : إرادته .
 - ٤ - بلغت : نفذت . قضيته : إشارة إلى صنعه سبحانه وتعالى للمخلوقات بقدرة وإحكام .
 - ٥ - متخضع : خاضع .
 - ٦ - متصل من خطيئته : خارج ومبترى عنها .
 - ٧ - فضيلته : عشرته . أخذ هذا المعنى من قوله تعالى : ﴿ يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بئبنيه . وصاحبه وأخيه . فضيلته التي تؤبه . ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيهم ﴾ - المعارج : ١٤
 - ٨ - نستهديه : نطلب منه الهداية والتوفيق .

ونؤمن به ونتوكل عليه ؛ وشهدت له شهود مخلص موقن ،
 وفردته تفريد مؤمن متيقن ، ووحده توحيد عبد مدعن^(٩) ليس
 له شريك في ملكه ، ولم يكن له ولي^(١٠) في صنعه ، جل^(١١)
 عن مشير ووزير ، وعن عون ومعين ، ونصير ونظير^(١٢) .

علم فستر ، وبطن فخبير^(١٣) وملك فقهر ، وعُصي
 فغفر ، وحكم فعدل ، لم يزل ولن يزول (ليس كمثله شيء)
 وهو بعد كل شيء ، رب متعزز بعزته ، متمكن بقوته ،
 متقدس^(١٤) بعلوه ، متكبر بسموه^(١٥) ليس يدركه بصر^(١٦) ولم
 يحط به نظر ، قوي منيع ، بصير سميع ، رؤوف رحيم .

٩- مدعن : خاضع مقر .

١٠- ولي : نصير .

١١- جل : تنزه وترفع .

١٢- نظير : مساوي ، شبيه .

١٣- خبير : علم بحقائق الأشياء وكنهها .

١٤- متقدس : متنزه .

١٥- سموه : علوه .

١٦- يدركه : يلحقه . وفي القرآن الكريم : ﴿ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
 وهو اللطيف الخبير ﴾ الأنعام : ١٠٣ .

عجز عن وصفه من يصفه ، وضلّ عن نعته^(١٧) من يعرفه ، قرب فبعُد ، وبعُد فقرب^(١٨) يجيب دعوة من يدعوه^(١٩) ويرزقه ويحيوه^(٢٠) ذو لطف خفيّ ، وبطش قويّ^(٢١) ورحمة موسعة . وعقوبة موجعة ، رحمته جنة عريضة موقنة^(٢٢) وعقوبته جحيم ممدودة موقنة^(٢٣) وشهدت ببعث محمد رسوله ، وعبدته وصفيه ، ونيّه ونجيّه^(٢٤) وحبيبه

١٧- نعتة : صفته .

١٨- قرب فبعُد وبعُد فقرب : من صفاته سبحانه وتعالى ، فهو قريب منا حيث يعلم السر وأخفى) وبعيد منا (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) قال الامام علي الهادي عليه السلام : نأى في قربه ، وقرب في نأيه ، فهو في نأيه قريب ، وفي قربه بعيد) كشف الغمة ٢٩٥ .

ت

- وفي القرآن الكريم : ﴿ أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ﴾ النمل :

٦٢ .

٢٠- يحيوه : يعطي عبده بلا مكافأة .

٢١- البطش : الفتك والأخذ بشدة . وفي القرآن الكريم : ﴿ ان بطش ربك

لشديد ﴾ البروج : ١٢ .

٢٢- موقنة : حسنة ، جميلة .

٢٣- موقنة : مهلكة .

٢٤- نجيّه : اصطفاه وإختار من خلقه .

وخليله ، بعثه في خير عصر ، وحين فترة^(٢٥) وكفر ، رحمة
 لعبيده ، ومنّة لمزيده^(٢٦) ختم به نبوته ، وشيد به حجته^(٢٧)
 وبلغ وكدح^(٢٨) رؤوف بكل مؤمن ، رحيم سخّي ، رُضي وليُّ
 زكي^(٢٩) عليه رحمة وتسليم ، وبركة وتكريم ، من ربّ غفور
 رحيم ، قريب مجيب وصيتكم معشر من حضرني بوصية
 ربكم ، وذكركم بسنة نبيكم^(٣٠) فعليكم برهبة^(٣١) تسكن

٢٥ - حين فترة ، على حين فتور من إرسال الرسل ، إذ ليس بينه صلى الله عليه وآله
 وبين عيسى عليه السلام رسول . وفي القرآن الكريم : ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم
 رسولنا بين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ﴾ المائدة :
 ١٩ .

٢٦ - منة لمزيده : منّ عليه : أنعم عليه من غير تعب . المزيد : أعطاه الزيادة .
 ٢٧ - شيد به حجته : أقام به حجته . وفي القرآن الكريم : ﴿ قلله الحجة البالغة ﴾
 الأنعام : ١٤٩ .

٢٨ - كدح : سعى سعياً فيه تعب .

٢٩ - رضى ولي زكي : رُضي : محب ، ولي : نصير ، زكي : طيب .

٣٠ - سنة نبيكم : ما صدر منه صلى الله عليه وآله من قول وفعل .

٣١ - الرهبة : الخوف .

قلوبكم ، وخشية (٢٢) تذري (٢٣) دموعكم وتقية (٢٤) تنجيكم قبل
يوم يليلكم ويذهلكم (٢٥) يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته ،
وخف وزن سيئته (٢٦) ولتكن مسألتكم وتملقكم (٢٧) مسألة ذلّ
وخضوع ، وشكر وخشوع ، بتوبة ونزوع (٢٨) وندم
ورجوع (٢٩) وليفتنم (٤٠) كلّ مغتنم منكم صحته قبل سقمه (٤١)

٣٢ - الخشية : الخوف والاتقاء .

٣٣ - تذري : تسيل .

٣٤ - تقية : يريد عليه السلام التقوى ، وهي مخافة الله سبحانه والعمل بطاعته .

٣٥ - يذهلكم : تغيبون عن رشدكم . وفي القرآن الكريم : ﴿ يوم تذهل كل مرضعة
عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكنّ
عذاب الله شديد ﴾ الحج : ٣ .

٣٦ - وفي القرآن الكريم : ﴿ فأنا من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ، وأنا من
خفت موازينه فأنا هاوية . وما أدراك ما هي . نار حامية ﴾ القارة : ١١ .

٣٧ - تملقكم : تذللكم .

٣٨ - النزوع : الكف عن الشيء .

٣٩ - رجوع : ترك لسلكه الأول .

٤٠ - يفتنم : يفوز بالشيء ويناله .

٤١ - سقمه : مرضه .

وشيبته قبل هرمه^(٤٢) وسعته^(٤٣) قبل فقره ، وفرغته قبل شغلته ،
 وحضره قبل سفره ، قبل تكبر وتهرّم^(٤٤) وتسقم ، يمله^(٤٥)
 طبيبه ، ويعرض عنه حبيبه ، وينقطع عمره ، ويتغير^(٤٦)
 عقله ، ثم قيل : هو موعوك^(٤٧) وجسمه منهوك^(٤٨) ثم جدّ في
 نزع^(٤٩) شديد ، وحضره كل قريب وبعيد ، فشخص
 بصره^(٥٠) وطمح نظره^(٥١) ورشح جبينه^(٥٢) وعطف عرينه^(٥٣)

٤٢ - بلوغه أقصى الكبر .

٤٣ - سعته : ضناه .

٤٤ - تكبر : طعن في السن .

٤٥ - يمله : يضجر منه .

٤٦ - يتغير : يتبدل .

٤٧ - موعوك : الحمى اشتدت عليه أذته .

٤٨ - منهوك : أفضته الحمى وجهدهته .

٤٩ - جد في نزع : جد : اشتد ، نزع : أشرف على الموت .

٥٠ - شخص بصره رفعه . وفي القرآن الكريم : ﴿ ولا تحسبن الله خالفا عما بهم

الظالمون . إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار ﴾ ابراهيم : ٤٢ .

٥١ - طمح نظره : ارتفع بصره .

٥٢ - رشح جبينه : الرشح : العرق . الجبين : الجبهة .

٥٣ - عطف عرينه : عطف : رجع عليه بما يكره . عرينه : أنفه .

وسكن حنينه^(٥٤) وحزنته^(٥٥) نفسه ، وبكته عرسه^(٥٦) وحفر
 رمسه^(٥٧) ويتم منه ولده ، وتفرق منه عدده^(٥٨) وقسم جمعه^(٥٩)
 وذهب بصره وسمعه ، ومدد وجرّد^(٦٠) وعري وغسل ، ونشف
 وسجّي^(٦١) وبسط له زهية^(٦٢) ونشر عليه كفته ، وشدّ منه
 ذقنه^(٦٣) وقمص^(٦٤) وعمّم^(٦٥) ، وودّع^(٦٥) وسلّم وحمل فوق.

٥٤ - سكن حنينه : سكن : انقطع عن الحركة ، حنينه : صوته .

٥٥ - حزنته : الحزن : الهم وخلاف السرور .

٥٦ - عرسه : زوجته .

٥٧ - رمسه : قبره .

٥٨ - عدده : سنو عمره التي بعدها .

٥٩ - جمعه : ما جمعه من مال وعقار .

٦٠ - جرّد : عري من ثيابه .

٦١ - سجّي : بسط عليه رداء .

٦٢ - زهية : أصلح .

٦٣ - ذقنه : مجتمع اللحمين (منبت اللحية) .

٦٤ - قمص : البس القميص ، وهو جزء من الكفن ، يوضع على الميت كالقميص .

٦٥ - ودّع : شيع .

سرير ، وصلّي عليه بتكبير^(٦٦) ونُقل من دور مزخرفة^(٦٧)
ولصور مشيئة ، وخُجر منجدة^(٦٨) وجُعل في ضريح
ملحود^(٦٩) وضيق مرصود^(٧٠) بلبن منضود^(٧١) مسقف
بجلمود^(٧٢) وهيل^(٧٣) عليه حفره ، وحُثي^(٧٤) عليه مدره^(٧٥)
وتحقق حلره^(٧٦) ونُسي خبره ، ورجع عنه وليه وصفيه^(٧٧)

-
- ٦٦ - بتكبير : هي خمس تكبيرات : الأولى يتشهد فيها ، الثانية : يصلي على النبي
صلى الله عليه وآله ، الثالثة : يستغفر للمؤمنين ، الرابعة : يستغفر للميت ،
الخامسة : يكبر وينصرف .
- ٦٧ - مزخرفة : حسنة الصنع .
- ٦٨ - منجدة : مزينة .
- ٦٩ - ضريح ملحود : الضريح : القبر ، اللحد : شق في جانب القبر .
- ٧٠ - مرصود : مراتب .
- ٧١ - منضود : ضم بعضه الى بعض .
- ٧٢ - بجلمود : بصخر .
- ٧٣ - هيل : صب عليه التراب .
- ٧٤ - حثي : صب عليه .
- ٧٥ - مدره : الطين .
- ٧٦ - حلره : تحرزه (ما كان يتوقاه) .
- ٧٧ - صفيه : صديقه المخلص .

ونديمه^(٧٨) ونسيبه ، وتبدّل به قرينه^(٧٩) وحبيبه ، فهو حشو
قبر ، ورهين قفر^(٨٠) يسعى^(٨١) بجسمه دود قبره ، ويسيل
صديده^(٨٢) من منخره ، يسحق تربه^(٨٣) لحمه ، وينشف
دمه ، ويرمّ عظمه ، حتى يوم حشره ، فنشر من قبره حين ينفخ
في صور^(٨٤) ويُدعى بحشر ونشور^(٨٥) فشمّ بعثرت قبور^(٨٦)

٧٨ - نديمه : صاحبه .

٧٩ - قرينه : زوجه .

٨٠ - قفر : مكان خلا من الناس والماء والكلأ .

٨١ - يسعى : يمشي ويدعو عليه .

٨٢ - صديده : القيح المختلط بدم .

٨٣ - تربه : التراب .

٨٤ - صور : بوق ينفخ فيه ، ويشير عليه السلام إلى نفخة اسرائيل قبل الحشر .
وفي القرآن الكريم : ﴿ فإذا نفخ في الصور فلا تساب بينهم يومئذ ولا يتسلطون ﴾
المؤمنين : ١٠١ .

٨٥ - نشور : احياء الله تعالى للموتى يوم القيامة .

٨٦ - بعثرت قبور : انتشرت ونبشت . وفي القرآن الكريم : ﴿ وإذا القبور بعثرت .

علمت نفس ما قدمت وأخرت ﴾ الانفطار : ٥ .

وحصلت سريرة صدور^(٨٧) وحيء بكل نبيّ وصديق وشهيد ،
وتوحد للفصل^(٨٨) قدير بعبده ، خبير بصير ، فكم من زفرة
تُضنيه^(٨٩) وحسرة تنضيه^(٩٠) في موقف مهول^(٩١) ومشهد
جليل ، بين يدي ملك عظيم ، وبكل صغير وكبير عليم^(٩٢)
فحينئذ يلجمه عرفه^(٩٣) ويحصره^(٩٤) قلقه ، عبرته^(٩٥) وصرخته
غير مسموعة ، وحجته غير مقبولة^(٩٦) زالت جريدته^(٩٧)

-
- ٨٧- حصلت سريرة : حصل الكلام : رده الى محصله ومفاده ، سريرة : السر الذي
يكنم . النية . والمعنى : ظهرت نياتهم .
٨٨- الفصل : القضاء بين الحق والباطل .
٨٩- تضنيه : يماني ويقاسي منها .
٩٠- تنضيه : تخلع ثوبه عنه ، وهي كناية الى ما يكابده في الدار الآخرة .
٩١- مهول : مفزع ، يعظم عليه .
٩٢- وفي القرآن الكريم : ﴿ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ﴾ غافر : ١٩ .
٩٣- يلجمه : يبلغ فاه .
٩٤- يحصره : يضيق عليه .
٩٥- عبرته : بكأوه .
٩٦- حجته : البرهان الذي يجعله حجة وهدى له .
٩٧- جريدته : البقية من المال ، ولعله عليه السلام يشير الى زوال كفته ، فهو بقية ما
يملكه ابن آدم من المال .

ونشرت صحيفته^(٩٨) نظر في سوء عمله ، وشهدت عليه عينه
بنظره^(٩٩) ويده ببطشه^(١٠٠) ورجله بخطوه ، وفرجه بلمسه ،
وجلده بمسّه^(١٠١) فسلسل جيده^(١٠٢) وعُلت يده^(١٠٣) وسيق
فسحب وحده ، فورد جهنم بكرب وشدة^(١٠٤) فظلل يعذب في

٩٨- صحيفته : القراطس المكتوب . وفي القرآن الكريم : ﴿ فلما من أوتي كتابه
بيمينه فيقول هلاؤم اقرأ كتابه . وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت
كتابي ﴾ الحاقة : ٢٤ - ٢٥ .

٩٩- بنظره : الى المحرمات .

١٠٠- بطشه : فتكه . وأحذه الناس بصولة وشدة

١٠١- وفي القرآن الكريم : ﴿ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا
يعملون ﴾ النور : ٢٤ وقال ٠٠٠ : ﴿ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم
وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون . وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي أنطق كل شيء ﴾ صافات : ٢١ .

١٠٢- سلسل حيدده . وضعت السلسلة في عنقه . وفي القرآن الكريم : إنا اعتدنا
للكافرين سلاسل وأغلالاً وسعيراً ﴿ النساء : ٤ وقال تعالى : ﴿ خذوه فغلوه . ثم
الجحيم صلّوه . ثم في سلاسل سرها سبعون ذراعاً فاسلكوه ﴾ الحاقة : ٣٢ .

١٠٣- علت : وصيه فيها فيه .

١٠٤- بكرب وشدة : بغم ، ضمير

بجحيم و يُسقى شربة من حميم^(١٠٥) تشوي وجهه^(١٠٦) وتسلخ جلده ، وتضربه زبينة بمقمع من حديد^(١٠٧) ويعود جلده بعد نضجه كجلد جديد^(١٠٨) يستغيث^(١٠٩) فتعرض عنه خزنة جهنم^(١١٠) يستصرخ فيلبث^(١١١) حقة يندم^(١١٢) .

نعوذ برب قدير ، من شر كل مصير^(١١٣) ونسأله عفو من

١٠٥ - حميم : ماء شديد الحرارة . وفي القرآن الكريم : ﴿ تَمَّ أَنْ لَهِمْ عَلَيْهَا ثُوبًا مِنْ حَمِيمٍ ﴾ الصافات : ٦٧ .

١٠٦ - تشوي وجهه : عرض وجهه للنار فنضج . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَسْتَفِثُوا يَفْثُوا بِمَا كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ﴾ الكهف : ٢٩ .

١٠٧ - زينة بمقمع : زبينة : وزبانية وهو عند العرب الشرط ، وسمى بذلك بعض الملائكة لضعفهم أهل النار اليها كما تفعل الشرط بالدنيا : المقمع : يضرب به الإنسان ليلد .

١٠٨ - وفي القرآن الكريم : ﴿ كَلِمًا نَضِجَتْ جُلُودَهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ﴾ النساء : ٥٦ .

١٠٩ - يستغيث : يستجد .

١١٠ - خزنة جهنم : الملائكة الموكلون بها .

١١١ - يستصرخ فيلبث : يستصرح : يستغيث ، يلبث : يمكث ويقوم في مكانه .

١١٢ - حقة يندم : حقة : مدة من الزمن ، يندم : يحزن ويتأسف ويتحسر .

١١٣ - المصير : تحول من حالة الى أخرى .

رضي عنه ، ومغفرة من قبله ، فهو وليُّ مسألتي (١١٤) ومُنْجِح
 طلبتي (١١٥) فمن زُحْزِح (١١٦) عن تعذيب ربه ، جُعِلَ في جنته
 بقربه ، وتُخَلَّد (١١٧) في قصور مشيئة ، ومُلْك بحور عين
 وحفدة (١١٨) وطيف عليه بكؤوس (١١٩) وسكن في حظيرة
 قدس (١٢٠) وتقلَّب في نعيم (١٢١) وسُقي من تسنيم (١٢٢) وشرب

-
- ١١٤ - ولي مسألتي : متولي أموري ، وقاضي حوائجي .
 ١١٥ - منجح طلبتي : منجح : ميسر . طلبتي : رغبتي .
 ١١٦ - زحزح : تباعد . تنحى . وفي القرآن الكريم : ﴿ فمن زحزح عن النار
 وأدخل الجنة فقد فاز ﴾ آل عمران - ١٨٥ .
 ١١٧ - خلد : دام وبقي . وفي القرآن الكريم : ﴿ ولما الذين سعدوا ففي الجنة
 خالدين فيها ما دامت السموات والأرض : هود : ١٠٨
 ١١٨ - حفدة : حطم .
 ١١٩ - بكؤوس : جمع كأس ، وهو الإناء الذي يشرب فيه .. وفي القرآن الكريم :
 ﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ﴾ الانسان : ٥ .
 ١٢٠ - حظيرة قدس : الجنة .
 ١٢١ - النعيم : رغدا العيش .
 ١٢٢ - تسنيم : اسم ماء في الجنة ، سمي بذلك لأنه يجري من فوق الغرف
 والقصور .

من عين سلسيل (١٢٣) ومزج (١٢٤) له بزنجيل (٢٥) ، مُخْتَمَ بمسك وعبير (١٢٦) مستديم' للملك ، مستشعر للسورور ، يشرب من خمور (١٢٨) من روض مغدق (١٢٩) ليس يصدع (١٣٠) من شربه ، وليس يتزف (١٣١) .

هذه منزلة من خشى ربّه (١٣٢) وحذر (١٣٣) نفسه

١٢٣ - سلسيل : اسم عين في الجنة . وفي القرآن الكريم : ﴿ عينا فيها تسمى سلسيلا ﴾ الانسان : ١٨ .

١٢٤ - مزج : خلط .

١٢٥ - زنجيل : ضرب من القرقة طيب الطعم ، يربى بالعسل ، وإذا مزج به الشراب فلق في اللذاذ . وفي القرآن الكريم : ﴿ ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجيلا ﴾ الانسان : ١٧ .

١٢٦ - مختم بمسك وعبير : مختم : مسدود . المسك والمبير : نوهان من الطيب .

١٢٧ - مستديم : يطلب دوامه .

١٢٨ - وفي القرآن الكريم : ﴿ وأنهار من خمر لذة للشاربين ﴾ محمد : ١٥ .

١٢٩ - روض مغدق : الروض : أرض مخضرة بأنواع النبات . مغدق : مخصب .

١٣٠ - يصدع : يصيبه الصداع ، وهو وجع الرأس .

١٣١ - يتزف : يذهب عقله ، أو سكر .

١٣٢ - خشى ربه : خافه وأتقاه .

١٣٣ - حذر : تحرز ، استعد .

معصيته ، وتلك عقوبة من جحد مشيئته^(١٢٤) وسوّلت له نفسه^(١٢٥) معصيته ، فهو قول فصل^(١٢٦) وحكم عدل ، وخبر قصص قصص^(١٢٧) ووعظ نص^(١٢٨) (تنزيل من حكيم حميد) نزل به روح القدس مبين^(١٢٩) على قلب نبي مهتد رشيد^(١٤٠) صلّت عليه رسل سفرة^(١٤١) مكرمون بررة^(١٤٢) هلّت^(١٤٣) برب

١٣٤ - مشيئته : إرادته .

١٣٥ - سولت له نفسه : زينته له ، وسهلته وهونته له .

١٣٦ - قول فصل : حق ليس بباطل .

١٣٧ - قصص قصص : قصص : جمع قصة قصة : حدث به . وفي القرآن

الكريم : ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص ﴾ يوسف : ٣ .

١٣٨ - وعظ نص : وعظه : ذكره ما يحمله على التوبة إلى الله ، وإصلاح السيرة .

النص : - من الكلام - ما لا يحتمل إلا معنى واحداً ولا يحتمل التأويل .

١٣٩ - روح القدس : جبرئيل عليه السلام .

١٤٠ - مهتد رشيد : مهتد : هداه الله الوي الحق . الرشيد : الهادي المهتدي .

١٤١ - رسل سفرة : رسل : جمع رسول . سفرة : جمع سفر وهم الملائكة

الموكلون بالروح والوحي من الله سبحانه إلى الأنبياء عليهم السلام . وفي القرآن

الكريم : ﴿ بأيدي سفرة . كرام بريرة ﴾ عيس : ١٦ .

١٤٢ - بررة : اتقياء .

١٤٣ - هلّت : لجت إليه ، احتضمت به .

عليم ، رحيم كريم ، من شر كلّ عدو لعين رحيم ،
فليتضرع^(١٤٤) متضرعكم ، وليتهل^(١٤٥) مبتهلكم ، وليستغفر
كلّ مريبوب^(١٤٦) منكم ، لي ولكم ، وحسي^(١٤٧) ربي وحده .

١٤٤ - يتضرع : يتخضع ، يتذلل .

١٤٥ - يتهل : يدعو ويتضرع .

١٤٦ - مريبوب : المملوك ، العبد .

١٤٧ - حسي : كفاني .

الخطبة الخالية من النقطة

ذكرها السيد الموسوي المستنبط رحمه الله في كتابه
القطرة من بحار مناقب النبي والعترة ٢ / ١٧٩ وحسون الدلفي
في فضائل آل الرسول ص ٦ .

ويظهر من سياق الخطبة أنها كانت خطبة نكاح ، ويبدو
لي - والله العالم - أنه عليه السلام خطب هذه الخطبة في عقد
نكاح له عليه السلام ، فقد روى أبو مخنف عن الحارث
الأعور قال : والله لقد رأيت عليا وانه ليخطب قاعدا كقائم ،
ومحاربا كمسالم يريد بقوله قاعدا خطبة النكاح^(١) .

١ - البيان والتبيين ١ / ٨٣ .

قال عليه السلام : الحمد لله الملك المحمود ، والمالك
الودود^(٢) مصور كل مولود ، مأل كل مطرود^(٣) ساطح المهاد^(٤)
وموطد الأوطاد^(٥) ومرسل الأمطار ، ومسهل الأوطار^(٦) عالم
الأسرار ومدركها^(٧) ومدمر الأملاك ومهلكها^(٨) ومكور الدهور
ومكررها^(٩) ومورد الأمور ومصدرها^(١٠) عمّ سماحه^(١١) وكمل

٢ - الودود : الكثير الحب .

٣ - مأل كل مطرود : مأل ملجأ ، مطرود : منفي .

٤ - ساطح المهاد : ساطح : باسط ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وإلى الأرض كيف
سطحت ﴾ الغاشية : ٢٠ ، المهاد : الأرض المنخفضة .

٥ - موطد الأوطاد : وطد : ثبت الشيء وقواه وثقله ، الأوطاد : الجبال .

٦ - الأوطار : الحاجات .

٧ - عالم الأسرار : المطلع على خفايا الأمور ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يعلم السر
واخفى ﴾ طه : ٧ .

٨ - الأملاك : جمع ملك .

٩ - مكور الدهور ومكررها : أدخل هذا في هذا ، أدخل الليل على النهار ، والنهار
على الليل ، مكررها : معيدها مرة بعد أخرى .

١٠ - مصدرها : أخذ في الأمر وأتمه .

١١ - سماحه : جوده ، عطؤه .

ركامه^(١٢) وهمل^(١٣) وطاوع السؤال والأمل^(١٤) أوسع الرمل
وأرمل^(١٥) أحمدته حمداً ممدوداً^(١٦) وأوحده كما وحد الأواه^(١٧)
وهو الله لا إله إلاه للأمم سواء^(١٨) ولا: صادق^(١٩) لما عدّ له^(٢٠)
وسواء ، أرسل محمداً علما للإسلام ، وإماما للحكام ،
ومسداً للرعا^(٢١) ومعطل أحكام ود وسواع^(٢٢) أعلم وعلم ،

١٢ - الركام : السحاب المتراكم بعضه فوق بعض .

١٣ - همل : السماء دام مطرها في سكون .

١٤ - طاوع السؤال والأمل : أي أنه سبحانه وتعالى يجيب من سأله وأمله .

١٥ - أوسع الرمل وأرمل : أوسع : كثر . أرمل : زاد في الشيء .

١٦ - ممدوداً : طويلاً .

١٧ - الأواه : كثير الدعاء والبيكاء .

١٨ - سواء : غيره .

١٩ - صادق : أمر بالحق وفصله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فاصدع بما تؤمر وأعرض

عن المشركين ﴾ الحجر : ٩٤ .

٢٠ - عدّله : أقامه وسواه .

٢١ - الرعا : مصدر راعية وجمعها رواع ، يريد عليه السلام القادة .

٢٢ - ود وسواع : إسمان لصنمين كانا لقوم نوح عليه السلام ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وقالوا لا تدرن آهنتكم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا ﴾ نوح :

٢٢

وحكم وأحكم ، أصل الأصول ومهد^(٢٣) وأكد الموعود
وأوعد^(٢٤) أوصل الله له الأكرام ، وأودع روحه السلام^(٢٥)
ورحم آله وأهله الكرام ، ما لمع رائل^(٢٦) وملع دال^(٢٧) وطلع
هلال ، وسمع اهلال^(٢٨) .

اعملوا رعاكم الله^(٢٩) اصالح الأعمال ، واسلكوا مسالك
التحلال^(٣٠) واطرحوا الحرام ودعوه ، واسمعوا أمر الله

-
- ٢٣ - أصل الأصول ومهد : أصل الأصول : رسخ القوانين والقواعد التي ينشأ عليها
المعلم ، مهد : سهل .
- ٢٤ - أكد الموعود وأوعد : الموعود : يوم القيامة ، أوعد : هدد ، أي خوفهم صلى
الله عليه وآله أحوال يوم القيامة .
- ٢٥ - السلام : الأمان ، أي أن روحه صلى الله عليه وآله الطاهرة في أمان من الاخطار
والمخاوف التي في الدار الآخرة .
- ٢٦ - لمع رائل : لمع : ضرع الناقة لون عند نزول الدرّة فيه . الرأل : ولد النعام .
- ٢٧ - ملع دال : ملع الفصيل امه : أي وضعها ، الدال : ابن أوى ، الذئب .
- ٢٨ - الاهلال : كلمة لا إله إلا الله .
- ٢٩ - رعاكم الله : حفظكم الله .
- ٣٠ - مسالك : طرق .

وهو^(٣١) وصلوا الأرحام وراهمها^(٣٢) وعاصوا الأهواء
واردهمها^(٣٣) وصاهروا أهل الصلاح والورع^(٣٤) وصارموا
رهم^(٣٥) اللهو والطمع ، ومصاهركم^(٣٦) أظهر الأحرار مولداً ،
وأسراهم سؤداً^(٣٧) وأخلاءهم مورداً^(٣٨) وما هو أمكم^(٣٩) وحل
حرمكم ، مملكا عروسكم المكرمه^(٤٠) وماهر لها كما مهر

٣١ - وهو : تمبروه واحفظوه .

٣٢ - صلوا الأرحام وراهمها : صلوا الأرحام : أحسنوا إلى الأقربين منكم ، راهمها :
تفقدوها .

٣٣ - عاصوا الأهواء وراهمها : عاصوا الأهواء : خالفوا النفس وميلاتها إلى ما
تستلذ . اردهمها : كفوها وردوها .

٣٤ - صاهروا أهل الصلاح والورع : صاهروا : زوجوا وتزوجوا من أهل الصلاح .
الورع : الاجتناب عما حرم الله سبحانه وتعالى .

٣٥ - صارموا رهم اللهو : صارموا : قاطعوا . رهم - الرجا - . قومه ، قبيلته .
٣٦ - مصاهركم : المتزوج منكم .

٣٧ - أسراهم سؤدا : السري : السيد الشريف السخي . السؤد : الشرف
والمجد .

٣٨ - أسراهم سؤدا : الطريق الر. الماء ، وهي كناية عنه عليه السلام ، وإن سيرته أحسن
السير وأفضلها .

٣٩ - أمكم : جاهكم .

٤٠ - المكرمه : الكريمة الطيبة .

رسول الله أم سلمة^(١) وهو أكرم صهر^(٢) أودع الأولاد ،
وملك ما أراد ، وماسها مملكه ولاوهم^(٣) ولاوكس ملاحمه
ولا وضم^(٤) أسأل الله لكم احماذ وصاله^(٥) ودوام اسعاده ،
وأهم^(٦) كلا اصلاح حاله والاعداد لمآله ومعاده^(٧) وله
الحمد السرمد^(٨) والمدح لرسوله أحمد (ص) .

٤١ - أم سلمة : هي هند بنت أبي لمية المخزومي زوجة الرسول الأعظم صلى الله عليه
وآله .

٤٢ - أكرم صهر : أكرم : أتى بالأولاد الكرام . الصهر : زوج الابنة أو الاخت .

٤٣ - ماسها مملكه ولا وهم : سها : غفل . مملكة : المرأة . تزوجها . وهم :
غلط . وهو يريد حسن اختياره للمرأة .

٤٤ - ولا وكس ملاحمه ولا وضم : وكس : نقض . ملاحم : جمع ملحمة وهي
الوقعة العظيمة القتل في الحرب . وضم : العيب والعار . والجملة اشارة الى حاله
عليه السلام في الحرب .

٤٥ - احماذ وصاله : احماذ : الغاية ومبلغ الجهد . وصاله : واظب عليه من غير
انقطاع .

٤٦ - أهم : أوحى اليه به ، لقته اياه ، وفقه له .

٤٧ - الاعداد لمآله ومعاده : الاعداد : الاستعداد والتهيؤ . مآله : ما يؤول اليه امره ،
وهي الدار الآخرة . المعاد : عودة المخلوقات يوم القيامة .

٤٨ - السرمد : الدائم .

خطبة أخرى له عليه السلام بلا تقطع

ذكر هذه الخطبة ابن شهر اشوب في المناقب ١٨/٢؛
والخوئي في منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ٧٠ /١
والمجلسي في بحار الأنوار ٤٦٤ /٩ والمستنطق في القطرة من
بحار مناقب النبي والعترة ١٨٠ /٢ والتستري في قضاة
أمير المؤمنين عليه السلام ص ٦٢ .

قال في المناقب : ثم ارتجل خطبة اخرى من خير النقط
التي أولها : (الحمد لله أهل الحمد وماواه^(١)) وله أوكد الحمد

١ - المأوى : المكان الذي يأوي اليه . وفي القرآن الكريم : ﴿ فان الجنة هي
المأوى ﴾ النازعات : ٤٠ .

وأحلاه ، وأسرع الحمد وأسراه^(٢) وأظهر الحمد وأسماء^(٣)
وأكرم الحمد وأولاه) الى آخرها وقد أوردتها في المكنون .

٢ - أسراه : سرى به ، ولعل المراد رفعه قبله .
٣ - أسماء : أهلاه وأشرفه .

محتويات الكتاب



General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
General Organization of the Alexandria Library

الموضوع	الصفحة
نهج البلاغة.....	٧
شرح نهج البلاغة.....	١١
خطبتان للامام أمير المؤمنين (ع).....	١٣
الخطبة الخالية عن الألف.....	١٩
الخطبة الخالية من النقطة.....	٣٦
خطبة اخرى (ع) بلا نقطة له.....	٤٢

